

الباب الثالث

مسألة الترتيب



مما حذف فيه تركيب قوله تعالى : ﴿ فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى ﴾^(١) والتقدير : فضرِبوه ببعضها فحيى ققلنا : كذلك يحيى الله الموتى .
ومنه قوله تعالى : ﴿ أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون . يوسف أيما الصديق أفنا ﴾^(٢)
والتقدير : فأرسلوني إلى يوسف لأستعبره الرؤيا فأرسلوه إنه فأتاده وقال له :
يايوسف ..

ومن حذف التركيب قوله تعالى : ﴿ فقلنا اذهبوا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميراً ﴾^(٣) والتقدير : فأتياهم فأبلغاهم الرسالة فكذبوها فدمرناهم ..
ومنه قوله تعالى : ﴿ فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين . أن أرسل معنا بنى إسرائيل . قال ألم نربك فينا وليداً ﴾^(٤) والتقدير : فأتياه فأبلغاه ذلك فلما سمعه قال : ألم نربك فينا وليداً ..

ومنه قوله تعالى : ﴿ اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون . قالت ياأيها الملأ ﴾^(٥) والتقدير : فذهب به فألقاه إليهم فأخذت الكتاب فقرأته فقالت ياأيها الملأ إني ألقى إلى كتاب كريم .

ومنه قوله تعالى : ﴿ ارجعوا إلى أيكم فقولوا ياأبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين . وسئل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون . قال بل سولت لكم أنفسكم أمراً ﴾^(٦) والتقدير : فرجعوا إلى أبيهم فقالوا له ما قال أخوهم فلما سمعه قال : بل سولت لكم أنفسكم أمراً .
ومنه قوله تعالى : ﴿ فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها ﴾^(٧) والتقدير : فلما قضى زيد منها وطرا طلقها ولما انقضت عدتها زوجناكها .

(٤) الشعراء : ١٦ ، ١٧ ، ١٨ .

(٥) النمل : ٢٨ ، ٢٩ .

(٦) يوسف : ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ .

(٧) الأحزاب : ٣٧ .

(١) البقرة : ٧٣ .

(٢) يوسف : ٤٥ ، ٤٦ .

(٣) الفرقان : ٣٦ .

ومن حذف التركيب قوله تعالى : ﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحِثُ فِي الْأَرْضِ لِيَرِيهِ كَيْفَ يَوَارِي سِوَاةَ أَخِيهِ ﴾^(١) والتقدير : يبحث في التراب على غراب ميت ليواريه ليريه كيف يوارى سِوَاةَ أَخِيهِ .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَنَسْتُلْ بِنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا ﴾^(٢) والتقدير : آتينا موسى تسع آيات بينات — وقلنا له: اذهب إلى فرعون فاطلب منه بنى إسرائيل فطلبهم إذ جاءهم فقال له فرعون ..

ومنه قوله تعالى : ﴿ يَأْيَحْيِ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتِنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾^(٣) والتقدير : فلما ولد يحيى وشب وترعرع قلنا يأيحي خذ الكتاب .. ومنه قوله : ﴿ لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى . قَالَ يَاهَارُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴾^(٤) والتقدير : فلما رجع موسى ورآهم قد ضلوا وعبدوا العجل قال ياهارون ما منعك .. قال الزمخشري في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ ﴾^(٥) قال : تقديره : فعلا به وعلماه وعرفا حق النعمة فيه والفضيلة وقالوا الحمد لله الذى فضلنا .

قال الزركشى^(٦) ومنه قوله تعالى : ﴿ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ﴾^(٧) أى كمن قسا قلبه ترك على ظلمه وكفره .

ودلّ على المحذوف قوله تعالى : ﴿ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبِهِمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾^(٨) هذا . وحذف التركيب نادر لا يكاد يوجد إلا فى كلام الله العزيز .

(١) المائدة : ٣١ .

(٢) الإسراء : ١٠١ .

(٣) مريم : ١٢ .

(٤) طه : ٩١ ، ٩٢ .

(٥) النمل : ١٥ .

(٦) البرهان [ص ١٩٥ ج ٣] .

(٧) الزمر : ٢٢ .

(٨) الزمر : ٢٢ .



إذا كان الذكر هو الأصل فإن الحذف إنما يكون لغرض بلاغى والأغراض البلاغية للحذف كثيرة منها :

١ — الاختصار والاحتراز عن العبث لظهوره كما فى حذف مفعول المشيئة بعد أداة شرط لأنه مذكور فى جوابها .

٢ — التنبيه على أن الزمان يتقاصر عن الإتيان بالمحذوف وأن الاشتغال بذكره يفضى إلى تفويت المهم وهذه هى فائدة باب التحذير والإغراء وقد اجتماعاً فى قوله تعالى : ﴿ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴾^(١) ف ﴿ نَاقَةَ اللَّهِ ﴾ تحذير بتقدير : ذروا . و ﴿ وَسُقْيَاهَا ﴾ إغراء بتقدير : الزموا .

٣ — التفضيم والإعظام لما فيه من الإبهام أو يقصد به تعديد أشياء فيكون فى تعدادها طول وسآمة فيحذف ويكتفى بدلالة الحال وتترك النفس تجول فى الأشياء المكتفى بالحال عن ذكرها . ولهذا القصد يؤثر فى المواضع التى يراد بها التعجيب والتهويل على النفوس ومنه قوله تعالى فى وصف أهل الجنة : ﴿ حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها ﴾^(٢) فحذف الجواب إذا كان وصف ما يمدونه ويلقونه عند ذلك لا يتناهى فجعل الحذف دليلاً على ضيق الكلام عن وصف ما يشاهدونه وتركت النفوس تقدر ما شاءته ولا تبلغ من ذلك كله ما هنالك .

وكذا قوله تعالى : ﴿ ولو ترى إذ وقفوا على النار ﴾^(٣) أى لرأيت أمراً فظيماً لا تكاد تحيط به العبارة .

٤ — التخفيف لكثرة دورانه فى الكلام كما حذف حرف النداء نحو ﴿ يوسف أعرض عن هذا ﴾ وكما حذفت نون لم يكن والجمع السالم نحو ﴿ والمقيمى الصلاة ﴾ ويا ﴿ والليل إذا يسر ﴾^(٤) وسأل المورج السدوسى الأخفش عن هذه الآية فقال : عادة العرب إذا عدلت بالشئ عن معناه نقصت حروفه والليل لما كان لا يسرى وإنما

(١) الشمس : ١٣ .

(٢) الزمر : ٧٣ .

(٣) الأنعام : ٢٧ .

(٤) الفجر : ٤ .

يسرى فيه نقص منه حرف كما قال تعالى : ﴿ وما كانت أملك بغياً ﴾ والأصل بغية فلما خول ونقل عن عاقل نقص منه حرف .

٥ — كونه لا يصلح إلا له كما في قوله تعالى : ﴿ عالم الغيب والشهادة ﴾^(١) وقوله : ﴿ فقال لما يريد ﴾ .

٦ — شهرته حتى يكون ذكره وعدمه سواء ، قال الزمخشري : هو نوع من دلالة الحال التي لسانها أنطق من لسان المقال وحمل عليه قراءة حمزة : ﴿ تساءلون به والأرحام ﴾^(٢) لأن هذا مكان شهر بتكرير الجار فقامت الشهرة مقام الذكر .

٧ — صيانتة عن ذكره تعظيماً وتشريعاً كقوله تعالى : ﴿ قال فرعون وما رب العالمين ﴾ قال رب السموات ﴿^(٣) الآيات حذف فيها المبتدأ في ثلاثة مواضع قبل ذكر الرب أى هو رب ، الله ربكم ، الله رب المشرق والمغرب . لأن موسى — عليه السلام — استعظم حال فرعون وإقدامه على السؤال فأضمر اسم الله تعظيماً وتفخيماً .

٨ — صيانة اللسان عنه تحقيراً له كما في قوله تعالى : ﴿ صم بكم عمى ﴾^(٤) أى المنافقون .

٩ — قصد العموم وذلك نحو قوله تعالى : ﴿ وإياك نستعين ﴾^(٥) أى على العبادة وعلى أمورنا كلها ونحو قوله تعالى : ﴿ والله يدعو إلى دار السلام ﴾^(٦) أى يدعو كل واحد .

١٠ — رعاية الفاصلة نحو قوله تعالى : ﴿ ما ودّعك ربك وما قلى ﴾ أى وما فلاك .

١١ — قصد البيان بعد الإبهام كما في فعل المشيئة نحو قوله تعالى : ﴿ فلو شاء هداكم ﴾^(٧) أى فلو شاء هدايتكم فإنه إذا سمع السامع : فلو شاء تعلق نفسه به شاء

(١) الأنعام : ٧٣ ، التوبة : ١٠٥ ، الرعد : ٩ المؤمنون : ٩٢ ، السجدة : ٦ .

(٥) الفاتحة : ٥ .

(٢) النساء : ١ .

(٦) يونس : ٢٥ .

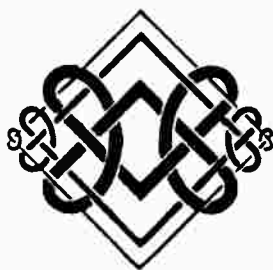
(٣) الشعراء : ٢٣ ، ٢٤ .

(٧) الأنعام : ١٤٩ .

(٤) البقرة : ١٨ .

لا يدري ما هو فلما ذكر الجواب استبان بعد ذلك وأكثر ما يقع ذلك بعد أداة شرط لأن مفعول المشيئة المذكور في جوانبها وقد يكون مع غير أداة الشرط استدلالاً بغير الجواب نحو قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ﴾ (١) .

ويقول السيوطي : وقد ذكر أهل البيان أن مفعول المشيئة والإرادة لا يذكر إلا إذا كان غريباً أو عظيماً نحو قوله تعالى : ﴿ لَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴾ (٢) وقوله تعالى : ﴿ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْواً ﴾ (٣) .



(١) البقرة : ٢٥٥ .

(٢) التكوين : ٢٨ .

(٣) الأنبياء : ١٧ .

قضايا ثلاث أرسلتها في صدر هذا البحث قد تكون في حاجة إلى شيء من البسط أحاول بعون الله وتوفيقه إيضاحها في هذه التمة .

١ - الحذف في القرآن الكريم يحقق هدفًا تربويًا مهمًا

وهو يحقق هذا الهدف من ناحيتين :

(أ) التنبيه : وقلت في هذا: إن المرتل لكلام الله — عز وجل — أو المستمع إليه كلما مرّ بموضع من مواضع الحذف تضاعفت يقظته إذا كان يقظاً أو تنبه إن كان غافلاً أو تجدد نشاطه إن كان قد فتر نشاطه . وضربت له مثلاً بالأسئلة التي يلقيها المعلم على تلاميذه أثناء الدرس ليجدد نشاطهم ولينبههم إن كانوا عنه غافلين .

(ب) إن الأصل في التربية الحديثة أن المعلم لا ينبغي أن يعطى تلاميذه المعلومات جاهزة فإن هذا سيجعلهم سلبين لا تستقر في أذهانهم مثل هذه المعلومات وقتاً طويلاً .

والقاعدة في هذا : ألا يعطى المعلم تلاميذه معلومة يستطيع أن يأخذها منهم ، فقط عليه أن يوجههم ويعينهم بالمناقشة الهادفة ثم يتركهم يستنبطون المعلومة بأنفسهم وبهذا يكونوا إيجابيين مع الدرس والمدرس كما تكون المعلومات التي يستنبطونها بأنفسهم أكثر ثباتاً واستقراراً في أذهانهم .

وعندى أن الحذف يحقق هذا الهدف من ناحيته التنبيه وإتاحة الفرصة للقارئ والمستمع أن يستنبط بنفسه المحذوف .

وإذا كنا قد قررنا بأن المعلم يعين تلاميذه ويوجههم إلى أن يصلوا إلى المعلومة بأنفسهم فالقرآن الكريم لم يترك القارئ أو المستمع هملاً ، ففي كل موضع من مواضع الحذف نجد فيما قبله أو فيما بعده ما يعين على استنباط المحذوف فإذا لم نجد فيما حوله معيناً وجدناه في موضع مماثل من الكتاب العزيز .

يقول الزركشى في كتابه البرهان عند الحديث عن فوائد الحذف .

يقول : ومنها : (زيادة لذة بسبب استنباط الذهن للمحذوف وكلما كان الشعور بالمحذوف أعسر كان الالتذاذ به أشد وأحسن)^(١) وأقول : وهذا بعينه ما تقصده التربية

الحديث وما يحققه الحذف في القرآن الكريم منذ أكثر من أربعة عشر قرناً .
وكان القرآن الكريم يقوم ذاتياً بما فيه من مثل هذه المقومات بدور المعلم وبهذا
أستطيع أن أفهم قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ
كَلَامَ اللَّهِ ﴾ (١) حيث جعل مجرد السماع حجة ملزمة .

٢- المحذف في القرآن الكريم

يقول الشيخ عبد القاهر الجرجاني : (ما من اسم حذف في الحالة التي ينبغي أن
يحذف فيها إلا وحذفه أحسن من ذكره) .

والله نزل أحسن الحديث كتاباً ، فكل حذف في القرآن الكريم إنما كان في الحالة
التي ينبغي أن يحذف فيها مطابقاً لما تقتضيه البلاغة في أعلى درجاتها وإذا كنا نجد
في بعض مواضع الحذف المحذوف مذكوراً في آية مماثلة فالحق أن المماثلة ليست
من كل وجه وبشيء من التدبر نجد اختلافاً ما بين الآيتين مما يبرر الحذف هنا والذكر
هناك .

يقول الزركشي في كتابه البرهان (٢) : من الأنواع ما حذف في آية وأثبت في
أخرى وهو قسمان : أحدهما أن يكون ما حذف منه محمولاً على المذكور كالمطلق
في الرقبة في كفارة الظهار في قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَظَاهَرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَنَاسَ ﴾ (٣) .

مقيداً بالمؤمنة في كفارة القتل في قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
مُؤْمِنَةٍ ﴾ (٤) .

والقسم الثاني : ألا يكون ما حذف محمولاً على المذكور وذلك نحو قوله تعالى :
﴿ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (٥) وقوله : ﴿ أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ
بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴾ (٦) .

ويعمل لذلك فيقول : وحكمته أنه قد اختلف الخبران في سورة البقرة (المثال الأول)
فلذلك دخل العاطف بخلاف الخبرين في الأعراف فإنهما متفقان لأن (المثال الثاني)

(١) التوبة : ٦ .

(٤) النساء : ٩٢ .

(٢) البرهان [ص ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ج ٣] .

(٥) البقرة : ٥ .

(٣) المجادلة : ٣ .

(٦) الأعراف : ١٧٩ .

التسجيل عليهم بالغفلة وتشبيههم بالبهايم واحد فكانت الجملة الثالثة مقررة ما في الأولى فهي من العطف بمعزل .

وكذا في قوله تعالى : ﴿ جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير ﴾^(١) وقوله تعالى : ﴿ جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ﴾^(٢) .

ويقول : والفرق أن الأولى حذفت الباء فيها للاختصار استغناء بالتى قبلها والثانية خرجت عن الأصل للتوكيد .

وهكذا نجد أن المحذوف إذا كان مذكوراً في آية أخرى فلا بد من وجود ما يرر حذفه في هذه وذكره في تلك .

وأرى أنه موضوع جدير يبحث مستقل يحصى فيه الباحث مواضع الحذف التي ذكر محذوفها في آيات مماثلة لاستنباط ما يشبه القاعدة على غرار حذف مفعول المشيئة الذي يذكر حين يكون عظيماً أو مستغرباً . ويحذف فيما سواه .

٣ - دلالة اختلاف العلماء في تقدير المحذوف

يقول الزركشى في كتابه البرهان^(٣) : (وقد يشته في تعيين المحذوف لقيام قرينتين كقوله تعالى : ﴿ بلى قادرين ﴾^(٤) قدرها سيبويه بـ « بلى تجمعها قادرين » فقادرين حال وحذف الفعل للدلالة « ألن تجمع »^(٥) عليه .

وقدره الفراء « نحسب » لدلالة « يحسب الإنسان »^(٦) أى : بلى نحسبنا قادرين وتقدير سيبويه أولى لأن ﴿ بلى ﴾ ليس جواباً لـ « يحسب » إنما هو جواب لـ « أن لن تجمع » وقدره بعضهم : بلى نقدر قادرين .

ومثله قوله تعالى : ﴿ قالت فذلكن الذى لمتننى فيه ﴾^(٧) فالتقدير : لمتننى في حبه لدلالة قوله تعالى : ﴿ قد شغفها حباً ﴾ ، أو : لمتننى في مراودته لدلالة قوله تعالى :

(١) آل عمران : ١٨٤ .

(٢) فاطر : ٢٥ .

(٣) البرهان [ص ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ج ٣] .

(٤) يوسف : ٣٢ .

(٥) القياس : ٤ .

﴿ تراود فتاها عن نفسه ﴾ والتقدير الثاني أولى لأن الإنسان لا يلزم على شيء خارج عن طاقته فالحب المفرط لا يلام عليه إنما يلام فيما يستطيع أن ينأى بنفسه عنه وهو المرادة لا الحب ومثال ذلك أيضاً ما يحتمل وجهين من مثل قوله تعالى : ﴿ فصبر جميل ﴾ ^(١) وقوله : ﴿ طاعة معروفة ﴾ ^(٢) وقوله : ﴿ سورة أنزلناها ﴾ ^(٣) فيحتمل حذف المبتدأ ويحتمل حذف الخبر .

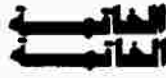
ومثل هذا أعنى ما اختلف فيه التقدير كثير وهذا ما عنيته في صدر هذا البحث بقولي : إن باب الحذف في القرآن الكريم — دون سائر أبواب البلاغة — سيظل الباب البكر الذي يجد فيه الباحث في كل زمان من الجديد بقدر توفيق الله إياه وذلك لأن تقدير المحذوف إنما يتبع فهم الآية وتوجيهها وفهم مقاصدها وفي كل زمان تتكشف للقرآن الكريم أسرار لم تكن معروفة من قبل .



(١) يوسف : ١٨ .

(٢) النور : ٥٣ .

(٣) النور : ١ .



تناول البلاغيون الحذف على أنه ضرب من ضربى الإيجاز فبينوا أقسامه — مفرد — جملة — أكثر من جملة — وذكروا لكل قسم أمثلة ما بين مقل ومكثر نسبياً .
 وكأن عبد القاهر الجرجاني كان أول من فطن إلى مزياه وتنبه إلى أسرارهِ فأفاض في الحديث عن سحره وعجيب أمره غير أنه لم يتناول سوى فصول معدودة منه — حذف المبتدأ — حذف الخبر — حذف المفعول — محيلاً ما ألقى على ما أبقي ولكنه بهذا قد فتح باباً استفاد منه المفسرون وبخاصة الزمخشري في كشفه والعلامة أبو السعود في تفسيره فوقف كلاهما عند بعض مواضع الحذف وسلك فيه طريقة عبد القاهر من حيث التحليل والتفصيل والكشف عن أسرار حذفه وإن كانا في سائر مواضع الحذف يكتفيان بالإشارة إليه .

والمؤلفون في علوم القرآن كالسيوطي في كتابه — الإتيقان — والزرخشى في كتابه — البرهان — تناولوا الحذف غير أنه لم يكن هدفاً في تأليفهم فلم يكن مطلوباً منهم أن يقفوا عند كل موضع من مواضع الحذف ليقدروا المحذوف ويبينوا أسرار حذفه بل اكتفوا بذكر أنواعه مع أمثلة لكل نوع وفي هذا البحث عرضنا لأكثر من ألف موضع من مواضع الحذف في القرآن الكريم موزعة على أبوابه الثلاثة وفصوله الأربعة والعشرين مقدرين المحذوف ملتجئين الأسرار البلاغية لحذفه مراعين أن يكون لكل فصل من فصوله من الأمثلة جملة كافية لجلائه متجنبيين من الأمثلة ما يحتمل الحذف وعدمه تمشياً مع القاعدة التي تقول : إذا دار الأمر على احتمال الحذف وعدمه فحمله على عدم الحذف أولى . هذا وقد استبان لنا من خلال هذا البحث عدة أمور :

أولاً : الحذف في القرآن الكريم كثير جداً شائع في كل سورة وإحصاؤه على وجه دقيق يحتاج إلى مجلدات لا تتسع لها مثل هذه الرسالة . ويكفى أن ندلل على هذا بما قاله ابن جني في حذف المضاف إذ يقول : في القرآن منه زهاء ألف موضع .

ثانياً : كثيراً ما يعلل الحذف بالإيجاز والاختصار جرياً على سنن اللسان العربي الذي أنزل به القرآن الكريم .

وأرى أن مجرد الإيجاز والاختصار إذا جاز أن يكون هدفاً في بعض الأساليب التي بها بسط وتفصيل فلا ينبغي أن يكون الهدف الوحيد في غيرها فالقرآن الكريم نفسه

ملء بالأساليب الموجزة غاية الإيجاز دون أن يتوصل إلى هذا بالحذف .
ثالثاً : بناء على ما تقدم أُلْس للحذف في القرآن الكريم هدفاً عاماً هو هدف تربوى من ناحيتين :

(أ) التنبيه : تنبيه المتلقى قراءة أو استماعاً فإنه حين يمر على موضع من مواضع الحذف لابد وأن ينتبه بحثاً عن المحذوف وقد ضربت لذلك مثلاً بالأسئلة التى يلقيها المعلم على تلاميذه أثناء الدرس ليجدد نشاطهم ولينبههم إن كانوا عنه غافلين .

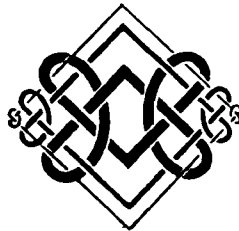
(ب) جعل المتلقى إيجابياً مع ما يقرأ أو يستمع إليه فإنه يبحث عن المحذوف والوصول إليه بنفسه يكتسب المعنى فى ذهنه ثباتاً واستقراراً فلا يتطرق إليه النسيان وهذا أصل من أصول التربية الحديثة وكأن القرآن الكريم بهذا وذاك يقوم بدور المعلم أيضاً .

رابعاً : الحذف فى القرآن الكريم يحىء فى أتم صورة وأحسن موقع فالله نزل أحسن الحديث كتاباً .

وبناء عليه فكل محذوف فى القرآن الكريم ما كان ينبغى إلا أن يكون محذوفاً ولا يرد على هذا ذكر المحذوف فى آيات مماثلة فالتدبر فى الآيتين نجد حتماً ما يبرر حذفه هنا وذكره هناك .

خامساً : اختلاف العلماء فى تقدير المحذوف يدل على أن الحذف يدخل فى باب الاجتهاد وهو بدوره مرتبط بما يتكشف من أسرار القرآن فى كل زمان لذا أرى أن الحذف فى القرآن دون سائر أبواب البلاغة سيظل الباب البكر يجد فيه الباحث فى كل زمان من الجديد بقدر توفيق الله إياه .

هذا .. والحمد لله أولاً وآخراً ..



- ١ — سرّ الفصاحة — للأمير أبي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي المتوفى سنة ٤٦٦ هـ — تصحيح وتعليق الأستاذ عبد المتعال الصعدي — ط مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده سنة ٣٧٢ هـ سنة ١٩٥٣ م
- ٢ — الصناعتين — لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري تحقيق د . مفيد قميحة — ط دار الكتب العلمية — بيروت .
- ٣ — دلائل الإعجاز — للإمام عبد القاهرة الجرجاني سنة ٤٠٠ — ٤٧١ هـ : سنة ١٠١٠ — ١٠٧٨ م تعليق وشرح د . محمد عبد المنعم خفاجي مكتبة القاهرة .
- ٤ — الإيضاح في علوم البلاغة — للإمام الخطيب القزويني ٦٦٦ — ٧٣٩ هـ ، شرح وتعليق وتنقيح د . محمد عبد المنعم خفاجي — دار الكتاب اللبناني .
- ٥ — التلخيص في علوم البلاغة — للإمام جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني الخطيب ضبطه وشرحه الأديب الكبير الأستاذ عبد الرحمن البرقوقي — دار الفكر العربي .
- ٦ — شروح التلخيص — وهي مختصر العلامة سعد الدين التفتازاني ، ومواهب الفتح لابن يعقوب المغربي وعروس الأفراح لبهاء الدين السبكي . مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر ١٩٣٧ .
- ٧ — الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل — تأليف أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي ٤٦٧ — ٥٣٨ هـ . دار المعرفة — بيروت — لبنان .
- ٨ — تفسير العلامة أبي السعود إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم — دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٩ — الإتيقان في علوم القرآن — لشيخ الإسلام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ — دار المعرفة — بيروت — لبنان .
- ١٠ — البرهان في علوم القرآن — للإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم — مكتبة دار التراث — القاهرة .
- ١١ — إعراب القرآن — المنسوب إلى الزجاج — تحقيق ودراسة إبراهيم

الإبيارى ، الناشرون : دار الكتب الإسلامية (دار الكتاب المصرى — القاهرة — دار الكتاب اللبنانى — بيروت) .

١٢ — أسباب النزول — تصنيف الشيخ الإمام أبى الحسن على بن أحمد الواحدى النيسابورى — تأليف الشيخ الإمام المحقق أبى القاسم هبة الله بن سلامه أبى النصر — مكتبة أنس بن مالك ١٤٠٠ هـ .

١٣ — إعجاز القرآن والبلاغة النبوية — مصطفى صادق الرافعى — دار الكتاب العربى — بيروت — لبنان .

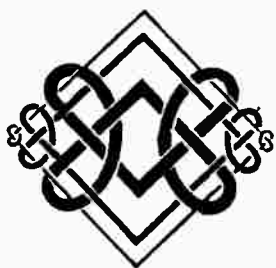
١٤ — المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم — وضعه : محمد فؤاد عبد الباقي — دار الفكر ١٤٠١ هـ ١٩٨١ م

١٥ — فنون البلاغة بين القرآن وكلام العرب — د . فتحى عبد القادر فريد — مكتبة النهضة المصرية — القاهرة .

١٦ — البلاغة تطوّر وتاريخ — د . شوقى ضيف — دار المعارف — القاهرة .

١٧ — نحو بلاغة جديدة — د . محمد عبد المنعم خفاجى ، د . عبد العزيز شرف — مكتبة غريب — القاهرة .

١٨ — قاموس قرآنى — جمع وتأليف حسن محمد موسى — مطبعة خليل إبراهيم — الأسكندرية ١٣٨٦ هـ ١٩٦٦ م .



السورة	الآيات	السورة	الآيات
[القمهيد]			
غافر :		البقرة : ٣ ، ٥٤ ، ٦٠ ، ١٧١ ، ١٨٩ ،	
فصلت : ١٧		٧٣	
الشورى : ٣		آل عمران : ١٣ ، ٢٦ ، ١٠٦ ، ١٦٧ ،	
الزخرف : ٩ ، ٧٧		النساء : ٢٣ ، ١٦٠ ، ١٧١ ، ١٧٦ ،	
الأحقاف : ١٠		المائدة : ٣ ، ٦ ، ٩٧ ، ١١٦ ،	
الفتح : ٢٥		الأنعام : ١٣ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ،	
الحجرات : ٢		الأنفال : ٨	
ق : ١		التوبة : ٣ ، ٦٢	
الذاريات : ٤٨		يونس : ٧١	
الرحمن : ١٣		هود : ٣٥ ، ٥٧	
الحديد : ١٠		يوسف : ١٨ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٨٥ ،	
الطلاق : ٤		الرعد : ٣١ ، ٢٤	
الفجر : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ ، ٢٢		الإسراء : ٢٣	
الليل : ١٤		التحل : ٥ ، ٨٠ ، ٨١	
الضحى : ٢		الكهف : ٢ ، ٣٨ ، ٧٩	
الباب الأول			
[حذف المبتدأ]			
البقرة : ٧ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٥٨ ، ١٥٤ ،		طه : ٦٣	
١٧١ ، ١٨٥ ، ٢٠٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ،		الأنبياء : ٧٨	
٢٤٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٨٠ ،		النور : ٣٦ ، ٥٣	
آل عمران : ١٣ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٦٠ ،		الشعراء : ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ،	
١٩٦ ، ١٩٧ ،		النمل : ١٢	
النساء : ٤٠ ، ٩٢ ، ٨١ ، ١٧١ ،		القصص : ٢٣ ، ٢٤ ، ٤٦ ،	
المائدة : ٩٥		السجدة : ١٢	
الأنعام : ٥٩		الأحزاب : ٢٤ ، ٥٦	
الأعراف : ٢		فاطر : ٤ ، ٤٥	
التوبة : ١ ، ٦١ ، ١١٢ ،		يس : ٤٥ ، ٤٦	
هود : ١		الصافات : ٥ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،	
يونس : ٦١		ص : ٣٢	
يوسف : ٦ ، ١٨ ، ٤٤ ، ٨٣ ،		الزمر : ٩ ، ٣٨ ،	
		١٦٠	

السورة	الآيات	السورة	الآيات
الرعد : ٢٣ ، ٢٤	التوبة : ٣ ، ٦٢	إبراهيم : ١	هود : ١٧ ، ٤٨
النحل : ٢٤	يوسف : ١٨	الكهف : ٢٢ ، ٢٩	الحجر : ٧٢
مريم : ٢ ، ٤٧	الرعد : ٣٥	طه : ٥	النور : ١ ، ٥٣
الأنبياء : ٩٥	الشعراء : ٥٠	الحج : ٣٠ ، ٣٢ ، ٦٠	الزمر : ٩
النور : ١ ، ٥٣	الذاريات : ٢٥	النمل : ٣٠ ، ٥٩	محمد : ١٤ ، ٢١
السجدة : ١ ، ٢	الطلاق : ٤	الصافات : ٧٩ ، ١٠٩ ، ١٣٠	[حذف الفاعل]
ص : ٢٢ ، ٥٥	البقرة : ٤	الزمر : ١	النساء : ٢٨
فصلت : ٢ ، ٤٤ ، ٤٦	التوبة : ٨٧	الزخرف : ٧٩	البقرة : ٨٧
محمد : ٢١	هود : ٤٤	يوسف : ٤١	هود : ٤٤
الجاثية : ١ ، ٢	الأنبياء : ٣٧	النمل : ٣٦	يوسف : ٤١
ق : ١٧	الصافات : ١٧٦ ، ١٧٧	ص : ٣٢	الأنبياء : ٣٧
الذاريات : ٣٨ ، ٣٩	البلد : ١٤	المطففين : ٨ ، ٩	النمل : ٣٦
القلم : ٩	الليل : ١٩	الضحى : ٥	الصافات : ١٧٦ ، ١٧٧
الجن : ١٣ ، ٢٣	[حذف المفعول به]	القارعة : ١٠ ، ١١	ص : ٣٢
المطففين : ٨ ، ٩	البقرة : ١ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٣٤	[حذف الخبر]	البلد : ١٤
الضحى : ٥	٤٠ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١	البقرة : ١٨٤ ، ٢٢٤	الليل : ١٩
القارعة : ١٠ ، ١١	٧١ ، ٧٧ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ١٠٦ ، ١٣٢	النساء : ٨٦ ، ١٧١	المطففين : ٨ ، ٩
	١٤٦ ، ١٨٩ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٨٤	المائدة : ٦٩	القارعة : ١٠ ، ١١
	آل عمران : ١٧٥ ، ١٨٠ ، ٢٠٠	الأنفال : ٤١	
	النساء : ٨٥		
	المائدة : ٣ ، ١٩ ، ٩٣		
	١٦١		

السورة	الآيات	السورة	الآيات
الأَنْعَام : ١٩ ، ٢٢ ، ٤٢ ، ١٤٥		[حنـف المضاف]	
الأعراف : ٥٨ ، ١٤٣ ، ١٤٨ ، ٢٠١ ، ١٤٢		الفاتحة : ٤	
يونس : ٢٥ ، ٦٧		البقرة : ٢ ، ٧ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٣٥ ، ٥١ ، ٥٨ ، ١٢٣ ، ١٣٤ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٩ ، ٢١٩ ، ٢٦٤	
هود : ١٠٢		آل عمران : ٩ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٨١ ، ١٢٣ ، ١٧٦ ، ١٧٧	
الأَنْفَال : ٧		النساء : ٢ ، ٨٦ ، ١٦٤	
النحل : ١١٢		المائدة : ٣ ، ٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١١٣	
الكهف : ٢ ، ٤ ، ١١ ، ٢١ ، ٩٦		الأَنْعَام : ١٢ ، ٩١	
طه : ٦٥ ، ٦٦ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ٨٨		الأعراف : ٢٠ ، ٢٩ ، ١٤٢ ، ١٦١ ، ١٩٠	
الحج : ٥ ، ٢٥ ، ٥٢		الأَنْفَال : ٦٧	
القصص : ٢٣ ، ٦٢ ، ٧١ ، ٧٢		التوبة : ٣٠ ، ١٩ ، ١١٠ ، ١٢١	
المؤمنون : ٧		هود : ٤ ، ٤٦ ، ٨٤	
سبأ : ٢٢		يونس : ٢٦	
الصفات : ١٧٩		يوسف : ٣٦ ، ٧٥ ، ٨٢	
السجدة : ١٤ ، ٣٠		النحل : ١٢٧	
الروم : ٢ ، ٣		الرعد : ١٧	
غافر : ٦١		الإسراء : ٣٤ ، ١١٠	
النمل : ٨٦		الكهف : ١٥ ، ١٩	
إبراهيم : ٣٧		مريم : ٤	
النور : ٥٧		طه : ٦ ، ٧٢ ، ٩٦	
النجم : ٢٦ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٤		الأنبياء : ٧١ ، ٩٦	
٤٨ ، ٥٤		المؤمنون : ٣٥ ، ٥٧	
المنتحنة : ١		القصص : ١٢ ، ٤٥	
القمر : ٢٩		الشعراء : ١٤ ، ٧٢ ، ١٦٩	
الملك : ١٩		الجاثية : ٢٥	
الطور : ١٦			
المطففين : ٣			
الضحى : ٦ ، ٧ ، ٨			
العلق : ١			
العاديات : ٩ ، ١٠			
الكافرون : ٢ ، ٣ ، ٤			
١٦٢			

السورة	الآيات	السورة	الآيات
الأعراف : ٣٨ ، ١٤٣ ، ١٥١	النور : ٤ ، ٤٠	الفرقان : ٢٣ ، ٥٥	الأعراف : ٣٨ ، ١٤٣ ، ١٥١
الأنعام : ٨٥	الزخرف : ٣١	الزمر : ٢٢	الأنعام : ٨٥
الأنفال : ٥٤	الحجر : ٥٨	الشورى : ٧ ، ٢٢	الأنفال : ٥٤
هود : ٦ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٧٨	الأحزاب : ٦ ، ٢١	سبأ : ١٥	هود : ٦ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٧٨
إبراهيم : ٣٥ ، ٤٠	يس : ٣٩ ، ٦٩	ص : ٦٩	إبراهيم : ٣٥ ، ٤٠
يوسف : ١٠١	النجم : ٩	الواقعة : ٨٢	يوسف : ١٠١
الرعد : ٢	الحديد : ١٢	المرسلات : ٤١ ، ٤٢	الرعد : ٢
الإسراء : ٢٤ ، ٨٤	الافتقار : ٦	الملق : ١٧	الإسراء : ٢٤ ، ٨٤
مريم : ٤ ، ٦	الفجر : ٢٣	محمد : ١ ، ٨ ، ١٣ ، ٢٠	مريم : ٤ ، ٦
طه : ٢٥ ، ١١٤ ، ١٣٥	المنافقون : ٤	الحشر : ١٣	طه : ٢٥ ، ١١٤ ، ١٣٥
النور : ٤١	المزمل : ١٧	اليّنة : ٨	النور : ٤١
غافر : ٤٨	التكوير : ٦		غافر : ٤٨
النمل : ٨٧			النمل : ٨٧
ص : ١٩			ص : ١٩
الروم : ٤			الروم : ٤
الجمعة : ٦			الجمعة : ٦
النازعات : ٧ ، ٨			النازعات : ٧ ، ٨
الأنبياء : ٣٣ ، ٨٥ ، ٩٣ ، ٩٩			الأنبياء : ٣٣ ، ٨٥ ، ٩٣ ، ٩٩
[حنف الموصوف]			[حنف الموصوف]
البقرة : ٤ ، ١٣ ، ٢٥ ، ٤١ ، ٨١			البقرة : ٤ ، ١٣ ، ٢٥ ، ٤١ ، ٨١
٨٢ ، ٨٦ ، ٩٥ ، ١٠٢ ، ١١٤			٨٢ ، ٨٦ ، ٩٥ ، ١٠٢ ، ١١٤
١٢٦ ، ١٣٠ ، ٢٠١ ، ٢١٧ ، ٢٧			١٢٦ ، ١٣٠ ، ٢٠١ ، ٢١٧ ، ٢٧
آل عمران : ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٧			آل عمران : ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٧
١١٥ ، ١٥٢			١١٥ ، ١٥٢
النساء : ١٨ ، ٤٦ ، ٥٧ ، ٧٧			النساء : ١٨ ، ٤٦ ، ٥٧ ، ٧٧
١٥٩			١٥٩
المائدة : ٩ ، ٩٣			المائدة : ٩ ، ٩٣
الأنعام : ٣٢ ، ١٦٠			الأنعام : ٣٢ ، ١٦٠
الأعراف : ٤٢ ، ٩٥ ، ١٥٣ ، ١٨			الأعراف : ٤٢ ، ٩٥ ، ١٥٣ ، ١٨
التوبة : ٧٤ ، ١٠١			التوبة : ٧٤ ، ١٠١
هود : ١١ ، ٢٣			هود : ١١ ، ٢٣

السورة	الآيات	السورة	الآيات
يونس : ٩ ، ٢٧		العنكبوت : ١٣ ، ٢٢ ، ٢٧	
يوسف : ١٠١		سبأ : ١١ ، ١٣	
الرعد : ٢٩ ، ٢٢		الصافات : ٤٨ ، ١٦٤	
النحل : ٢٥ ، ٤١ ، ١٢٢		ص : ٥٢	
الإسراء : ١١ ، ٧٥		الواقعة : ٩٥	
الكهف : ١٠٧		ق : ٩ ، ١٦	
مريم : ٩ ، ٧١		القمر : ١٣	
الأنبياء : ٣٠		الحاقة : ٥	
النور : ٢٦ ، ٣١		البيّنة : ٥	
الحج : ١١		[حذف الصفة]	
النمل : ٢٢		البقرة : ٧١	
الشورى : ٢٠		آل عمران : ١٣ ، ١٧٣	
الزخرف : ٤٩		النساء : ١٢ ، ٧٦	
غافر : ٤٣		المائدة : ٥٤ ، ٦٨	
إبراهيم : ٢٣		الأنعام : ٤٤	
الجن : ١١		الكهف : ٧٩ ، ١٠٥	
الإنسان : ١٤ ، ٢٠		هود : ٤٦	
		طه : ٧٤	
الحج : ١٧ ، ٣٧ ، ٣٩		النمل : ٢٣	
المؤمنون : ٥٦		ص : ٥١	
النمل : ٤٣		الصافات :	
الفرقان : ١٩		الفجر :	
العنكبوت : ١٢		الضحى :	
الروم : ٢ ، ٣		قريش : ١٢	
الزخرف : ٣٥		القارعة : ٨ ، ٩	
الزمر : ٣٩		[حذف الحال]	
الحجر : ٩٤		البقرة : ١٨٥	
محمد : ٥ ، ٢٢		الأعراف : ٥٨	
الصف : ١٣		آل عمران : ٥٢ ، ١٩١	
عبس : ٢٣		الرعد : ٢٣ ، ٢٤	
النور : ١٥ ، ٣٩			
١٦٤			

السورة	الآيات	السورة	الآيات
[حنف القسم]		البقرة : ١٢٠ ، ١٤٥	الواقعة : ٦٢
المائدة : ٧٣		الصفات : ٢٥	
الفجر : ١		الروم : ٢٤	
الضحى : ١		الفجر : ٤	
الصفات : ٧٥		النبأ : ١	
ص : ٢٤		القدر : ٤	
هود : ٩		الليل : ١٤	
الإسراء : ٨٦ ، ٨٨		النازعات : ٤٣	
يوسف : ١٤		[حنف المصدر]	
الحشر : ١٢		البقرة : ٤٥	
العلق : ١٥		آل عمران : ١٨٠	
[حنف الجار والمجرور]		المائدة : ٨	
البقرة : ٦ ، ٢٦ ، ٦٢ ، ١٧١ ، ١٩٢		الإسراء : ٦٠ ، ٨٢ ، ١٠٧	
٢١٨ ، ١٩٦		[حنف الحرف]	
الشورى : ٤٣		الفاتحة : ٦	
النساء : ٤٤ ، ٩٧		البقرة : ٦ ، ١٨ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٦٧	
الأعراف : ٣٢ ، ١٧٠		٧٥ ، ٨٥ ، ٩١ ، ١٠٨ ، ١٢٦	
الأنفال : ٤٢		١٣٠ ، ١٥٨ ، ١٧١ ، ١٨٠ ، ١٨٤	
هود : ٦٥		١٩٨ ، ٢١٧ ، ٢٣٣ ، ٢٥٨ ، ٢٦٧	
الإسراء : ٢٥		٢٨٦ ، ٢٣٥	
الكهف : ١٧ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ١١٢		آل عمران : ٣٥ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١	
النحل : ٣٧		الحجرات : ٢ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣	
مريم : ٣٨		النساء : ٩٧ ، ١٢٧ ، ١٣٨ ، ١٧٦	
طه : ١٠٨		الشعراء : ٢٢ ، ١١١ ، ٢٢١ ، ٢٢٢	
الملك : ٨		المائدة : ٢ ، ٢٣ ، ٢٩	
التغابن : ٧		الأنبياء : ٨٧	
النحل : ١٥ ، ١٧ ، ٩٠		الأَنْعَام : ٢٧ ، ٣٩ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨	
التحريم : ٤		١٥٢ ، ١٥٣	
الذاريات : ٤٩		القصص : ٦٣ ، ٧٩	

السورة	الآيات	السورة	الآيات
الأنفال : ٢٠ ، ٤٦	القدر : ٤ .	الكهف : ٢٢	الليل : ١٤ .
الشورى : ٥٢	النازعات : ٤٣ .	النمل : ٢٥ ، ٦٢	
الإسراء : ٩ ، ٢٤		إبراهيم : ٤٠	
يونس : ٢ ، ٣ ، ٢٦ ، ٧١		يوسف : ٢٩ ، ٤٦ ، ٨٥ ، ١٠١	
الأحزاب : ٣٣ ، ٤٧ ، ٥٢		الممتحنة : ١ ، ٥	
القلم : ١٤ ، ٣٨		النور : ٣٦	
الأعراف : ١٦ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٥٧		الأنبياء : ٢٠	
١١٧ ، ١٤٣ ، ١٥١ ، ١٥٥		هود : ١٢ ، ٤٦ ، ٤٧	
المؤمنون : ٢٩ ، ٨٧ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٨		التوبة : ٥ ، ٤٤ ، ٥٢	
عبس : ١ ، ٢ ، ٦ ، ١٠		مريم : ٤ ، ٩٠ ، ٩١	
طه : ١١ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٥		طه : ١١ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٥	
الملك : ٨		التغابن : ٧	
الحل : ١٥ ، ١٧ ، ٩٥		الحل : ١٥ ، ١٧ ، ٩٥	
التحریم : ٤		الذاريات : ٤٩	
الواقعة : ٦٢		الواقعة : ٦٢	
الصفافات : ٢٥		الصفافات : ٢٥	
الروم : ٢٤		الروم : ٢٤	
الفجر : ٤		الفجر : ٤	
النبا : ١		النبا : ١	
١٦٦		١٦٦	

السورة	الآيات	السورة	الآيات
التوبة : ٧٥		ص : ١	
الحشر : ١٢		الشعراء : ٢٨	
يوسف : ٣٢		يس : ١٩ ، ٤٥ ، ٤٦	
الفرقان : ٢١		السجدة : ١٢	
الإسراء : ٨٦		فاطر : ٨ ، ٢٥	
الأعراف : ١٦ ، ١٨		سبأ : ٣١ ، ٥١	
الروم : ٥٨		الأنبياء : ٣٨ ، ٣٩	
التكوير : ٦		لقمان : ٢١	
[حنف القول]		الصافات : ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥	
البقرة : ٦٣ ، ٩٣ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ،		المؤمنون : ١١٤	
١٦٠ ، ١٣٢		القصص : ١٠ ، ٦٤	
السجدة : ١٢		النور : ٢٠	
آل عمران : ١٩١		النحل : ٤١	
طه : ٨٠ ، ٨١		العنكبوت : ٤١ ، ٦٤	
هود : ٣		الزمر : ٢٦ ، ٧٣	
الإنسان : ٨ ، ٩		الكهف : ١٠٩	
الأنعام : ١٤ ، ١٢٨		[حنف جملة الشرط]	
الأطفال : ٣		البقرة : ٩١ ، ٢٦٠	
ص : ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٩		النساء : ١٥٣	
الرعد : ٢٣		الأنعام : ٥ ، ١٥٧	
الواقعة : ٩٠ ، ٩١		الأطفال : ٧	
الأعراف : ١٤٥ ، ١٧١		النور : ٥٥	
الروم : ٨		المؤمنون : ٩١	
الدخان : ١٠ ، ١١ ، ٢٢		الصافات : ١٩	
الأنبياء : ٩٧ ، ١٠٣		الروم : ٦٥	
سبأ : ٢٣		الشورى : ٩	
[حنف العامل]		الدخان : ٢٣	
البقرة : ٣٠ ، ٨٣ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ،		إبراهيم : ٣١	
٢٨٥ ، ٢٤٠		[حنف القسم]	
النساء : ٨٨ ، ١٣٥ ، ١٧٠		النساء : ٧٢	
المائدة : ٩		المائدة : ٧٣	
١٦٧			
الأنعام : ٢٢			

[حذف جملة مضمونها مسبب نكر سببه]

الأعراف : ٣٠ ، ٧٤ ، ٨٦

يونس : ٩٠ ، ٩١

طه : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣

النمل : ١٢ ، ٣٠

محمد : ٤

النحل : ٣٠

الكهف : ١ ، ٢

[حذف المقابل]

آل عمران : ١٣ ، ١١٣ ، ١١٩

النساء : ٧٦

الأنعام : ١٠٩

الأعراف : ٥٣

الرعد : ٣ ، ٣٣

هود : ١٧

غافر : ٥٨

فاطر : ٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١

محمد : ١٤

الزمر : ٢٢ ، ٥٤

النحل : ٨١

النور : ٣٣

[حذف جملة مضمونها سبب نكر

مسببه]

البقرة : ٥٤ ، ٦٠ ، ١٨٤ ، ١٩٦ ،

٢١٣ ، ٢٦٠

الأعراف : ١١٧ ، ١٦٠

الأنفال : ٦٩

الشعراء : ٦٣

الأحقاف : ١٩

النجم : ٣١

الفتح : ٢٥

غافر : ٦٧

البقرة : ٢٥٩

آل عمران : ١٤٠

الأنفال : ٨

يوسف : ٢١

الجمانية : ٢٢

الحشر : ٥

الفتح : ٢٠

[حذف المعطوف عليه]

البقرة : ٥٧ ، ٦٠ ، ٢٤٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠

آل عمران : ١٤٠ ، ١٦٦ ، ١٦٧

الأعراف : ٦٣ ، ١١٤ ، ١٦٠

الأنعام : ٧٥ ، ٩٢ ، ١٠٥

الأنفال : ١٧

القصص : ٨

الشعراء : ٦٣

الزخرف : ٥

يونس : ١٠٢ ، ١٠٣

الصفاء : ٥٨ ، ٥٩

يوسف : ٢١

طه : ٣٩

مريم : ٤٦

النحل : ١٤

الجمانية : ٢٢

النمل : ٤٠

الحشر : ٥

[حذف جملة الحال]

آل عمران : ٢٥ ، ٤٤

النساء : ٦٢

المائدة : ٦

السورة	الآيات	السورة	الآيات
--------	--------	--------	--------

الكهف : ٦٠
التوبة : ٨

[الانغراض البلاغية للحنف]

[متفرقات]

الفاتحة : ٥
سبا : ٣ ، ٢٥٥
البقرة : ١٨
السجدة : ٦
المؤمنون : ٩٢
النساء : ١
الشمس : ١٣
الفجر : ٤
الأنعام : ١٣ ، ٢٧ ، ١٤٩
الزمر : ٧٣
الشعراء : ٢٣
التوبة : ٩٤ ، ١٠٥
يونس : ٢٥
الرعد : ٩
الأنبياء : ١٧
التكوير : ٢٨

البقرة : ٤٨ ، ١٣٦ ، ٢٣٥
النساء : ٩٥ ، ١٦٦
الرحمن : ٥
التل : ١١٧
القصص : ٤٦
يونس : ١٦
الفرقان : ٤١
يوسف : ١١٠
النمل : ٤٩
الصفات : ٦٤
الإسراء : ١٦
الرعد : ١٠
العنكبوت : ٤٦
الحج : ٢٥
الحديد : ١٠

[تنمة]

الباب الثالث : [حنف التركيب]

البقرة : ٥
آل عمران : ١٨٤
النساء : ٩٢
الأعراف : ١٧٩
التوبة : ٦
يوسف : ١٨ ، ٣٢
النور : ١ ، ٥٣
فاطر : ٢٥
المجادلة : ٣
القيامة : ٣ ، ٤

البقرة : ٧٣
المائدة : ٣١
الزمر : ٢٢
الأحزاب : ٣٧
الشعراء : ١٦ ، ١٧ ، ١٨
الفرقان : ٣٦
يوسف : ٤٥ ، ٤٦ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣
النمل : ٢٩ ، ٢٨ ، ١٥
الإسراء : ١٠١
مريم : ١٢
طه : ٩١ ، ٩٢

فهرس الأعلام

آدم — عليه السلام —	الحسن
إبراهيم — عليه السلام —	الخيرىمى
إبراهيم بن العباس الصولى	الأخس بن شريق
ابن الأثير	الرمانى
ابن جنى	الزجاج
ابن خلدون	الزركشى
ابن رشيق	الزمخشرى
ابن سنان الخفاجى	السامرى
ابن طباطبا	السكاكى
ابن عباس	السوطى
ابن مالك	الفارسى
أبو إسحاق	الفراء
أبو على	الفرزدق
أبو هلال المسكرى	القاسم بن حنبل
أحمد المراضى	الكرمانى
إدرىس — عليه السلام —	الكسانى
إسماعيل — عليه السلام —	المأمون
أسيد بن عقاء الفزارى	المبرد
إلىاس — عليه السلام —	المتبى
امرؤ القيس	المتخل الهذلى
الآمدى	المثقب
الأصمى	المعتر
الباقلاى	الوليد بن المغيرة
البحررى	بكر بن الطاح
التنوخى	جبريل — عليه السلام —
الجاحظ	جعفر بن يحيى
الحرث بن حنزة	جميل
	داود — عليه السلام —

قارون
 قتادة
 قدامة
 قيس بن الخطيم
 لوط — عليه السلام —
 محمد — عليه الصلاة والسلام —
 محمد الأمين
 مجاهد
 موسى — عليه السلام —
 نوح — عليه السلام —
 هارون — عليه السلام —
 يحيى — عليه السلام —
 يعقوب — عليه السلام —
 يوسف — عليه السلام —

ذو الكفل — عليه السلام —
 ذو النون — عليه السلام —
 زكريا — عليه السلام —
 زهير بن أبي سلمى
 زيد بن ثابت — رضى الله عنه —
 سحيم بن وثيل الرياحى
 سليمان — عليه السلام —
 سيويه
 صالح — عليه السلام —
 ضابىء بن الحارث
 طفيل الغنوى
 عتر الدين
 د . فتحى عبد القادر
 فرعون



فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٥	الخطة
٧	المقدمة
١١	التمهيد
١٢	البلاغة العربية
١٣	البلاغة والإيجاز
١٦	إيجاز الحذف
١٦	حذف ما ليس بجملة ولا تركيب
١٦	حذف المبتدأ
١٨	حذف المسند
١٩	حذف المفعول به
٢٢	حذف الموصوف
٢٣	حذف الصفة
٢٣	حذف الحال والتميز والمستثنى
٢٣	حذف الحرف
٢٤	حذف جملة
٢٦	حذف تركيب
٢٧	الحذف الجيد والحذف الردىء
٢٨	أدلة الحذف
٣٠	متى يشترط الدليل
٣١	قواعد فى الحذف
٣٣	أنواع الحذف
٣٧	القرآن الكريم
٣٨	الحذف فى القرآن الكريم

الباب الأول

حذف ما ليس بجملة ولا تركيب

٤٣	الفصل الأول : حذف المبتدأ
٥٢	الفصل الثاني : حذف الخبر
٥٥	الفصل الثالث : حذف الفاعل
٥٧	الفصل الرابع : حذف المفعول به
٦٩	الفصل الخامس : حذف المضاف
٨١	الفصل السادس : حذف المضاف إليه
٨٥	الفصل السابع : حذف الموصوف
٩١	الفصل الثامن : حذف الصفة
٩٣	الفصل التاسع : حذف الحال
٩٤	الفصل العاشر : حذف القسم
٩٥	الفصل الحادى عشر : حذف الجار والمجرور
٩٩	الفصل الثانى عشر : حذف المصدر
١٠٠	الفصل الثالث عشر : حذف الحرف
١٠٠	حذف حرف الجرّ
١٠٤	حذف حرف النداء
١٠٥	حذف واو العطف
١٠٦	حذف همزة الاستفهام
١٠٧	حذف « لا »
١٠٧	حذف إحدى " " فى أول المضارع
١٠٩	حذف ألف « ما » الاستفهامية
١٠٩	حذف الياء « لو ، قد ، أن »

الباب الثانى

حذف الجملة

١١٣	الفصل الأول : حذف الأجوبة
١٢٤	الفصل الثانى : حذف جملة الشرط

١٢٦	الفصل الثالث : حذف جملة القسم
١٢٧	الفصل الرابع : حذف القول
١٢٩	الفصل الخامس : حذف العامل
١٣٢	الفصل السادس : حذف المقابل
١٣٤	الفصل السابع : حذف جملة مضمونها سبب ذكر سببه
١٣٦	الفصل الثامن : حذف جملة مضمونها مسبب ذكر سببه
١٣٧	الفصل التاسع : حذف المعطوف عليه
١٤٠	الفصل العاشر : حذف جملة الحال
١٤١	الفصل الحادى عشر : متفرقات
١٤١	حذف المبدل منه
١٤٢	حذف الموصول
١٤٢	حذف الضمير المنصوب المتصل
١٤٣	حذف المستدرك
١٤٣	حذف المستدرك عليه
١٤٤	حذف جملة الخبر
١٤٤	حذف جملة الصفة

الكتاب الثالث من حذف

١٤٩	الأغراض البلاغية للحذف
١٥٢	تمة
١٥٢	الحذف فى القرآن يحقق هدفاً تربوياً
١٥٣	المحذوف فى القرآن الكريم
١٥٤	دلالة الاختلاف فى تقدير المحذوف
١٥٦	الخاتمة
١٥٨	المراجع
١٦٠	الفهارس